

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12arabic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/12arabic1>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade12>

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمود محمد عثمان ومحمد مجاهد علي اضغط هنا

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مدرسة أحمد العمران الثانوية للبنين
قسم اللغة العربيّة

المذكرة الإيضاحية في

القواعد والنصوص البحرينية

مقرر عرب ٣٠١

إعداد الأستاذين

محمود محمد عثمان / محمد مجاهد علي

موضوعات مقرّر اللغة العربية (عرب ٣٠١)

للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١)

م	الموضوع	الحفظ والدراسة	الصفحة	النحو	الصفحة
١	تيار الشعر الإحيائيّ البحرينيّ: - الحقيقة المرة – عبد الله الزايد	٦: ١٢ حفظ	٤: ٢٠	الاستفهام: مفهومه وأدواته ومعانيه	١٣٠: ١٣٦
٢	تيار الرومنسيّة في الشعر البحرينيّ: - أغنيات عشق للبحرين – أحمد بن محمد آل خليفة	١: ٥ حفظ	٣٤: ٤٨	الأمر والنهي	١٣٧: ١٤١
موضوعات ما بعد المنتصف					
٤	تيار الواقعيّة الجديد في الشعر البحرينيّ: - ذاكرة المكان – علي عبدالله خليفة	شعر	٨٠: ٨٩	أسلوب الشرط	١٥٣: ١٦٢
٥	المكان في القصّة البحرينيّة القصيرة: - الدُّكّان – أحمد المؤدّن	نثر - قصة	١١٧: ١٢٧		

توزيع درجات أعمال السنة للمقرر

الشفوي	التعبيران	المتوسط	القصيران	المتوسط	التكاملين	المتوسط	الورقة البحثية	المجموع
٣٠	٢٠+٢٠	٢٠	١٠+١٠	١٠	٢٠+٢٠	٢٠	٢٠	١٠٠

الورقة البحثية لمقرر عرب ٣٠١

• موضوع الورقة البحثية:

* يتناول الطالب إحدى الشخصيات الآتية:

- ١- عبد الله الزايد
- ٢- أحمد بن محمد آل خليفة
- ٣- علي عبد الله خليفة
- ٤- أحمد المؤدّن

أو يتناول جنسًا واحدًا من الأجناس الأدبية التالية:

٢- القصة القصيرة

١- المقالة

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	م
٣	- المؤشرات الكتابية	١
٧ : ٤	- الحقيقة المرة - عبد الله الزايد	٢
٩ : ٨	- الاستفهام: مفهومه وأدواته ومعانيه	٣
١٢ : ١٠	- أغنيات عشق للبحرين - أحمد بن محمد آل خليفة	٤
١٣	- الأمر والنهي	٥
١٥ : ١٤	- ذاكرة المكان - علي عبدالله خليفة	٦
١٨ : ١٦	- أسلوب الشرط	٧
٢١ : ١٩	- الدُّكَّان - أحمد المؤدِّن	٨
٣٠ : ٢٢	- اختبارات نهائية	٩

مؤشرات الأنماط الكتابية

مؤشرات النمط السردّي:

- الأفعال الماضية
- الأفعال الناقصة
- البنية السردية
- الحوار
- الزمان و المكان
- الجمل الخبرية
- أدوات الربط

مؤشرات النمط الوصفي:

- الجمل الاسميّة
- الأفعال المضارعة
- النعوت المباشرة وغير المباشرة
- الصور الخيالية
- الأساليب الإنشائية

مؤشرات النمط الحجاجي:

- البنية الحجاجية
- كثرة الحجج و البراهين
- الروابط الحجاجية
- أدوات التوكيد
- الجمل الخبرية
- التضاد و الترادف و التكرار
- التنويع بين الجمل الاسميّة و الفعلية
- المؤشرات التي تُحيل إلى المرسل (أنا ، نحن ...)
- المؤشرات التي تُحيل إلى المرسل إليه (أنت ، أنتم....)
- صيغ الشرط و الاستفهام و التعجب ...
- روابط السبب و النتيجة و التعارض و الاستدراك و الإلحاق و الاستنتاج.

مؤشرات النمط الإيعازي:

- الأفعال المضارعة الدالة على الاستمرار و الحركة
- أسلوب الشرط
- أسلوب التوكيد
- صيغ الأمر و صيغة النهي
- قلة التشبيهات
- الروابط المنطقية (الفاء / لام التعليل)

مؤشرات النمط التفسيري:

- غياب (أنا - نحن)
- غياب المجاز و الخيال
- وفرة استعمال أدوات التفسير و التوضيح ، مثل : هذا يعني ، معناه ، أنّ ، أي ، أنّ ...
- الابتعاد عن التعقيد و اللغة الإعجازية
- عبارات التأكيد و الشكّ (لاشكّ ، بالتأكيد ، قطعاً)
- وفرة الروابط ، مثل : لأن ، لكون ، إذ ، بآثر ، بتأثير ، بسبب ، بالنظر إلى ، بما أن ، بحجة أنّ ، إذا ، إذن ، حتى ، بناء عليه ، هكذا ، لذلك ، باختصار ، يمكن أن نفسر ، يعللّ ، يبررّ ، لكن ، بل ، على أنّ ، ولو ، بالرغم من أنّ ... إلخ

"الحقيقة المرة من 6:12 حفظ عبد الله الزايد

تبويب النص: * النمط الكتابي: وصفي إيعازي. * الجنس الأدبي: شعر إحيائي.

* خصائص الشعر الإحيائي:

- 1- اعتماد البيت الشعري الواحد ذي الشطرين المتساويين.
 - 2- وحدة الوزن في البيت الشعري.
 - 3- اعتماد الروي الواحد على امتداد أبيات القصيدة.
 - 4- اعتماد صور بيانية مألوفة أو مستمدة من التراث.
 - 5- إحياء أساليب في الشعر القديم كالخطابة والحماسة والوعظ.
 - 6- انتقاء التراكيب المتأنقة الأصيلة.
- * **عُتبات النص:** عنوان النص "الحقيقة المرة" يشير إلى الوصف الحقيقي لحالة العرب اليوم بما فيها من شقاء وتخلف.
- * **بنية النص:**

المقطع الأول: أسباب تأخر الشرقيين. الأبيات من 1:5

المقطع الثاني: الدعوة إلى الجد والاجتهاد. الأبيات من 6:12 حفظ

المقطع الثالث: العلم سبيل النهضة والرقى. الأبيات من 13:18

* المقطع الأول: أسباب تأخر الشرقيين

❖ **المستوى الإيقاعي:** ظهر الإيقاع في القصيدة في عدة أمور منها:

- 1- نظمت القصيدة على بحر **الوافر**.
- 2- **التقفية** "التصريح" بين الصدر والعجز في البيت الأول بين [الخفاء - الضياء]
- 3- **الترادف اللفظي** بين [تخفيها - تسترها]
- 4- **التضاد** بين [تخفيها - برح الخفاء]
- 5- **حسن التقسيم** في البيت الرابع: **غنيهم بخيل // والمداوي عليل // والأجانب أولياء**
- 6- **التقفية الداخلية** في البيت الرابع بين [بخيل - عليل]

❖ **المستوى المعجمي:**

* قام المقطع على مجموعة من **الأضداد** منها {تخفيها - برح الخفاء} و {أقوام - نساء} و {المداوي - عليل} و {مفتحة عيونهم - نيام}

* **ووظيفة هذا المعجم** إبراز الفرق بين الصورة الحالية للشرقيين وصورة الأصل المثالي.

❖ **المستوى التركيبي:**

• **الجمل الاسمية والفعلية:**

* وظف الشاعر مجموعة من **الجمل الفعلية** الحالية مثل {وقد برح الخفاء - قد عمّ الضياء - جبت الأرض} و **الجمل الاسمية** مثل {ثياب العزّ مزّقاها التعادي - صرح المجد جدّ به العفاء - غنيهم بخيل - المداوي عليل}؛ ليصف بها حالة الشرقيين المزرية وينكر عليهم رضاهم بهذه المنزلة الوضيعة.

• **ضمير المخاطب والغائبين:**

* **المخاطب** هو أمين الريحاني مضافاً إلى كلمة "الشرق"، وقصد من هذه الإضافة أن يخاطبه ويسأله سؤالاً إنكارياً يدل به على مدى تخاذل الشرقيين.

* أما ضمير **الغائبين** فقد ورد مرتين في {غنيهم - عيونهم} وهو يعود إلى الشرقيين وقد أشار الشاعر إليهم بالضمير دون أن يذكر الاسم صراحة؛ استصغاراً لشأنهم، وبياناً لحال الخذلان التي يعيشون فيها.

❖ **المستوى البلاغي:**

• **الصور البيانية:**

* "ثياب العزّ مزّقاها التعادي" تشبيهه بليغ فيه تجسيم للعزّ حيث جعله الشاعر ثوباً يمزّق.

* "صرح المجد جدّ به العفاء" استعارة مكنية فيها تجسيم المجد حيث جعله صرحاً ينهار.

* "أقوم في المشارق أم نساء" كناية عن الضعف والعجز وقلة الحيلة.

• ويلاحظ قلة الصور البيانية بسبب غلبة النبرة الخطابية على ما عداها.

• **المحسنات البديعية المعنوية:**

* **المقابلة** بين {تخفيها - برح الخفاء أي "زال"}

* **الطباق** بين (المداوي - عليل) و (مفتحة عيونهم - نيام)

- **دلالة الصور والمحسنات:** تدل على أن الشرقيين مسلوبو الإرادة متخاذلون مبددون أمجاد آبائهم.

• **الإشياء:** ومنه:

- * **الاستفهام:** (أتخفيها وقد برح الخفاء؟ / وتسترها وقد عمّ الضياء؟ / أنوم أم ذهول أم فناء؟) **غرضه الإنكار.**
- * **النداء والأمر والاستفهام** في البيت الثاني لإشهاد الريحاني على حال هؤلاء القوم.

★ المقطع الثاني: الدعوة إلى الجد والاجتهاد

❖ **المستوى الإيقاعي:** من أبرز الظواهر الإيقاعية في المقطع:

● **الجمل المتوازنة المتوازنة:**

تمثّلت في جملتي (شباب الشرق جدًّا واتحادًا / شباب الشرق إن لم تجر بحرًا) وما فيهما من تناغم بين الوحدات الصوتية.

● **الجناس الناقص:**

وقد تمثّل في: (جدًّا و جدًّا) و (سادوا فسادوا) و (زال و زلزلنا)

❖ **المستوى المعجمي:** الحقول المعجمية في المقطع هي:

* حقل "الفضائل" وكلماته (اتحاد - جدّ - جدّ - العلم - الصبر)

* حقل "الماضي الزاهر" وكلماته (الألى سادوا فسادوا - ألم نكّ في سما العليا الثريا - لنا في معظم الأرض اللواء - نهتدي بالعلم نورًا)

* حقل "والحاضر المنهار" وكلماته (بان الصبر - اتصل البكاء - انهار البناء - زلزلنا العياء)

* دعاء الشاعر على الشرقيين في (فلا عشم - ولا جادت بنبت أراضيكم - ولا هطلت سما) ليس شماتة فيهم ولا كراهية لهم، بل هو تعبير عن الألم واستنهاض لهم ليعيدوا المجد الضائع.

❖ **المستوى التركيبي:**

● **الجمل الاسمية والفعلية:**

* اللافت في المقطع غلبة الجمل الفعلية على الاسمية؛ حيث بلغت الجمل الفعلية خمس عشرة جملة ما بين أمر ونداء ونفي بمعنى الذم وأفعال ماضية ذات دلالة وصفية وأخرى سردية وهي تلحّ على الشباب بأن يضحوا بأرواحهم من أجل بلادهم.
* أمّا الجمل الاسمية (فإن الأمر جدّ واعتناء - ألم نكّ في سما العليا الثريا - لنا في معظم الأرض اللواء) فدورها وصفي تدخل في باب التعليل والتفسير.

● **توزيع الضمائر:**

- 1- ضمير المتكلمين: زدنا - الأم نكّ - لنا - فقمنا - نهتدي - زلزلنا. هو الأبرز بين هذه الضمائر، والسبب: هو انتماء الشاعر والمخاطبين إلى نفس الجماعة، وبذلك يؤكد أن التأخر مسؤولية الجميع فيزداد تأثيره فيهم وإقناعه لهم.
 - 2- ضمير المخاطبين: شباب الشرق - منكم - عشم - أراضيكم. وقد جاء لجذب الانتباه.
 - 3- ضمير المتكلم: نظرت - بكيت.
 - 4- ضمير الغائبين: سادوا - فسادوا.
- * وقد تساوى ضميرا **المتكلم والغائبين**؛ لأن الشاعر مزج ذاته في ذات الجماعة التي ينتمي إليها.

❖ **المستوى البلاغي:**

● **الإنشاء والخبر:**

- أسلوب النداء (شباب الشرق جدًّا واتحادًا / شباب الشرق إن لم تجر بحرًا) غرضه حثّ الشباب؛ لأنهم أهل التغيير.
- أسلوب الأمر (جدًّا واتحادًا) غرضه النصيح وحثّ الشباب على الاجتهاد لنصرة بلادهم ولزوم الاتحاد.
- أسلوب الاستفهام (ألم نكّ في سما العليا الثريا...؟) استفهام إنكاري غرضه التقرير.
- الجمل الخبرية: جاءت تقارن بين ماضي الشرق وحاضره.

● **الصور البيانية:**

- " إن لم تجر... دماء منكم بحرًا " تشبيه بليغ للدماء بالبحر في تدفقه، وهي توحى بكثرة التضحية.
- "فقمنا نهتدي بالعلم نورًا" تسبيه مؤكّد يصوّر العلم في هدايته بالنور.
- " ألم نكّ في سما العليا الثريا " تشبيه بليغ، شبه العرب بالثريا في رفعة المكانة وعلو المنزلة.

★ المقطع الثالث: العلم سبيل النهضة والرفي

❖ **المستوى الإيقاعي:** من أبرز الظواهر الإيقاعية في المقطع:

● **المدّ الصوتي:**

- تكثر في هذا المقطع الكلمات الممدودة بالألف وهي: (رقينا - أبناء - شعارهم - التعاون - الولاء - السعادة - الهناء - المدارس - حافلات - لها - البناء - التضامن - الإخاء - سواء - فداء)
- **وظيفتها:** الإيحاء بالرفعة والعظمة والتسامي.

- **الجمل المتوازنة المتوازنة:** التي تؤكد المعنى صوتياً وتركيبياً ، وتتمثل في هذه الجمل:
(يعوز رقيتنا أبناء علم // يعوز رقيتنا تعميم علم) و (شعارهم التعاون والولاء // تعم به السعادة والهناء)
- **التكرار:**

تكررت بعض الكلمات منها: (يعوز - يعوز/ رقيتنا - رقيتنا / علم - علم / تشييد - تشييد/ بناء - بناء).
وظيفته: يولد إيقاعاً صوتياً فيه حث للأجيال الشابة على العلم.

❖ **المستوى المعجمي:** الحقول المعجمية في المقطع هي :

- * **"حقل العلم"** ومفرداته (العلم ثلاث مرات - المدارس) * **وظيفته:** التأكيد على أن العلم هو سبيل الرقي.
- * **"حقل الفضائل"** ومفرداته (التعاون - الولاء - الإخاء - التضامن) * **وظيفته:** وضع تصور أخلاقي لطلاب العلم.

❖ **المستوى التركيبي:**

● **الجمل الاسمية والفعلية**

- * وردت **"ثمانية"** جمل فعلية مقابل **"خمس"** جمل اسمية ، وغالبية هذه الجمل الفعلية مضارعة.
وظيفتها: وصف حالة الشرق وشدة حاجته إلى أبناء العلم.
- * أما الجمل الاسمية (شعارهم التعاون والولاء - لها في القلب لا في الأرض البناء - قواعد التضامن والإخاء - كأن النور والظلمة سواء - لك الأرواح قاطبة فداء) **فوظيفتها:** الوصف والتفصيل والتعليل.

❖ **المستوى البلاغي:**

● **الإنشاء والخبر:**

- * **النداء:** " يا شرق " : غرضه حثّ أبنائه على النهضة والرقي.
- * **الأمر:** " انتصر بالعلم " غرضه الحثّ على التسلح بالعلم.
- * **الاستفهام:** " أنرضى بالهوان ونرتضيه؟ " غرضه **النفي**، وفيه **بعُد إيعازي**؛ إذ دعا الشاعر إلى عدم قبول الدّل.
- * **الجمل الخبرية:** تفيد الوصف والتفصيل والتعليل.

● **الصور البيانية:** نادرة بسبب الطابع الخطابى في النصّ ومنها:

- * **" لها في القلب لا في الأرض البناء "** كناية عن مكانة صروح العلم وأهميتها في النفوس.
- * **" تشييد من بناء العزّ صرخاً "** استعارة مكنية تجسد العزّ بناء قوياً.
- * **" قواعد التضامن والإخاء "** تشبيهه بليغ لقواعد الصّرح بالتضامن والإخاء.

❖ **إعادة بناء النصّ:**

- * القصيدة خطاب يتوجّه به الشاعر إلى أمين الريحانيّ ومن ثمّ يخاطب فيه الشرقيين بعامّة ، وشباب الشرق بخاصّة داعياً إيّاهم إلى النهضة ببلادهم، ففي **المقطع الأول** وصف حالة الشرق والشرقيين المتخاذلين المتعادين، وفي **الثاني** خاطب الشباب داعياً إيّاهم إلى بذل أرواحهم ودمائهم في سبيل الوطن واستعادة أمجادهم ، وجاء **الثالث** بمنزلة الختام ؛ إذ انتهى فيه الشاعر إلى تقرير أمر لازم لنهضة الشرق هو التسلّح بالعلم.

❖ **تقويم:**

- * تداخل النمطان **الوصفيّ والإيعازيّ** في النصّ. فكان **الوصف** طاعياً في المقطع الأول؛ إذ انصرف فيه الشاعر إلى وصف حالة الشرقيين معتمداً على بعض الصفات والجمل الاسمية ، ثم وُجِدَ **الإيعاز** في مطلع المقطع الثاني؛ إذ خاطب الشاعر فيه شباب الشرق وحضّهم على طلب العلم معتمداً على أساليب إنشائية كالنداء والأمر والاستفهام والمضارع المتضمن معنى اللزوم.
- * لم يقتصر خطاب الشاعر على الوظيفة الإفهامية بل تعدّاها إلى الوظيفة التأثيرية ، وذلك أنه قصد التأثير في المخاطبين وبخاصة الشباب من أجل تحقيق عزّة الشرق.

❖ **البعد الفني والجمالي:** حقّق الشاعر في النصّ سمات التيار الإحيائيّ المجدّد مثل:

- ١- اتباع خطى الشعراء القدامى. ٢- بناء القصيدة على قواعد متينة من النظم مثل وحدة البيت والوزن والرويّ.
- ٣- أصالة الكلمة. ٤- وضوح الصورة وعدم الغرابة. ٥- الدعوة إلى القيم الأصيلة.

الاستفهام: مفهومه وأدواته ومعانيه

تعريف الاستفهام: هو عمل لغوي يقوم به المتكلم لمعرفة ما يجمله. وهو قسمان:

القسم الأول: الاستفهام عن مضمون الجملة بـ (هل - الهمزة):

١- **هل**: يسأل بها عن مضمون **الجملة المثبتة**، ويكون الجواب عنها كما يلي:

* في حال الإثبات بـ: (نعم) مكان "هل" + باقي الجملة كما هي.

* في حال النفي بـ: (لا) مكان "هل" + لم أو ما + باقي الجملة.

مثال: هل أحسنت إلى الفقراء؟

الإجابة في حال الإثبات: نعم، أحسنت إلى الفقراء. وفي حال النفي: لا، لم أحسن إلى الفقراء.

٢- الهمزة: ولها ثلاثة استعمالات:

● **الأول**: يسأل بها عن مضمون **الجملة المثبتة**، ويكون الجواب عنها مثل "هل" كما يلي:

* في حال الإثبات بـ: (نعم) مكان "الهمزة" + باقي الجملة كما هي.

* في حال النفي بـ: (لا) مكان "الهمزة" + لم أو ما + باقي الجملة.

مثال: أسمع نصيحة والدك؟

الإجابة في حال الإثبات: نعم، سمعت نصيحة والدي. وفي حال النفي: لا، لم أسمع نصيحة والدي.

● **الثاني**: يسأل بها عن مضمون **الجملة المنفية**، فيكون الجواب عنها كما يلي:

* في حال الإثبات بـ: (بلى) مكان "الهمزة" + باقي الجملة دون أداة النفي.

* في حال النفي بـ: (نعم) مكان "الهمزة" + باقي الجملة بأداة النفي.

مثال: ألم يرفع العلم شأن صاحبه؟

الإجابة في حال الإثبات: بلى، يرفع العلم شأن صاحبه. وفي حال النفي: نعم، لم يرفع العلم شأن صاحبه.

● **الثالث**: أن يسأل بها عن **واحد من شيئين أو أكثر**، ويأتي بعدها (أم) ويكون الجواب بتعيين أحد الشئيين.

مثال: "أشهدت بالحق أم بالزور؟" الإجابة تكون بتعيين أحد الشئيين، فتقول: شهدت بالحق.

القسم الثاني: الاستفهام عن عنصر من العناصر المكونة للجملة.

وهو عمل لغوي يطلب به المتكلم تعيين عنصر من عناصر الجملة مستعملاً أحد أسماء الاستفهام الآتية:

*من: (للعاقل) مثال: من شعراء المعلقات؟

*ما: (لغير العاقل) مثال: ما حاجتك يا بني؟ وقد تقترن "ما" بـ "ذا" مثال: ماذا بنى الفراغنة؟

*متى: (للزمان) مثال: متى يقيم معرض الكتاب؟

*أين: (للمكان) مثال: أين تقع البحرين؟

*كيف: (للالحال) مثال: كيف قضيت الإجازة؟

*كم: (للعدد) مثال: كم ديناراً ادّخرت؟

*أي: (للعاقل ولغير العاقل وللزمان وللمكان وللحال بحسب ما تضاف إليه)

أمثلة: أي طالب تفوق في الامتحان؟ (للعاقل) / أي درس ذاكرت؟ (لغير العاقل)

في أي عصر عاش المتنبي؟ (للزمان) / من أي بلد أنت؟ (للمكان)

ملحوظة: أسماء الاستفهام كلها مبنية ما عدا (أي) فهي معربة، ولأسماء الاستفهام الصدارة في الجملة، ولا يتقدم عليها إلا حرف الجر. وتعرب على حسب موقعها في الجملة.

■ نماذج للإعراب:

- ١- من أصحاب المعلّقات؟
 - ٢- ما اسمك؟
 - ٣- ماذا قرأت أمس؟
 - ٤- متى نصر الله؟
 - ٥- أين المفر؟
 - ٦- أين تقع البحرين؟
 - ٧- كيف الحال؟
 - ٨- كيف قضيتَ الإجازة؟
 - ٩- كم دينارًا ادّخرت؟
 - ١٠- كم يومًا صمت؟
 - ١١- بكم دينارًا تصدّقت؟
 - ١٢- "فأيّ آيات الله تنكرون"؟
 - ١٣- "فبأيّ آلاء ربكما تكذبان"؟
- من:** اسم استفهام مبني في محل رفع خبر أو مبتدأ.
- ما:** اسم استفهام مبني في محل رفع خبر أو مبتدأ.
- ماذا:** اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به.
- متى:** اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.
- أين:** اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.
- أين:** اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية.
- كيف:** اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم.
- كيف:** اسم استفهام مبني في محل نصب حال.
- كم:** اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به.
- كم:** اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية.
- كم:** اسم استفهام مبني في محل جر بالباء.
- أي:** مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
- أي:** اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

"أغنيات عشقٍ للبحرين" من ١ : ٥ حفظ الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة

- تبويب النص: * النمط الكتابي: وصفيّ يغتني بالسرد. * الجنس الأدبي: شعر وطني.
- * عتبات النص: يدور العنوان حول "البحرين" وتغني الشاعر بعشقه لها، والفخر بأمجادها، وتصوير محاسنها.
- * موضوع النص: يخاطب الشاعر في قصيدته بلاده أوال، متغنياً بحسنها وتاريخها الحافل بالبطولات، ومصوراً طبيعة الحياة القائمة على ثنائية البرّ والبحر.
- الفكرة الرئيسية للنص تدور حول الفخر بأمجاد الوطن والتعلق به، والتغني بمحاسنه، وطيب العيش فيه.
- * بنية النص:

المقطع الأول: حُسُنُ أوال.	الأبيات من ١: ٥
المقطع الثاني: أغنية الراعي والغواص.	الأبيات من ٦: ١١
المقطع الثالث: بلد الأبطال.	الأبيات من ١٢: ١٦
المقطع الرابع: الحبيبة الملهمة.	الأبيات من ١٧: ٢١

* المقطع الأول

❖ المستوى الإيقاعي: قام الإيقاع على مستويين:

- ١- الإيقاع الخارجي: المتمثل في بحر الكامل، وهو ملائم لمقام التغني، ووحدة حرف الروي " الكاف " الضمير العائد إلى المخاطب " أوال"، مما يجعل حضورها قوياً ترجع إليها كل معاني التمجيد والإشادة.
- ٢- الإيقاع الداخلي: المتمثل في:
- التصريع بين الصدر والعجز (حباك - جلاك) - التجانس الصوتي (أعلوا - عُلاك - اعتلت)
- تواتر المدّ (جمال - حباك - جلاك - يا دار - ذُرَاك - التاريخ - تراثها - للسما - عُلاك) وهو يوحى برفع الشاعر صوته صادحاً بأغنيات تمجيد البحرين.

❖ المستوى المعجمي:

- ١- (أوال) هي الكلمة المفتاحية، وقد تعلق بها حقلان معجميان:
- أ- حقل الجمال "الغزل": ومفرداته: (حباك - الجمال - حُسُن - جلاك) وهو يعبر عن تعلق الشاعر بالبحرين وجمالها.
- ب- حقل المجد: ومفرداته: (عبد القيس - تغلب - القلاع - الشّم - ذُرَاك - التاريخ - تراثها - أعلوا - عُلاك - الأوائل - الأواخر - الحضارة - حماك - نبراس العلوم - الشعاع)، وهذان الحقلان يظهران " أوال" كياناً جمع إلى الحسن والجمال معاني المجد والعز.

❖ المستوى التركيبي:

- ١- هيمن على المقطع نوعان من الضمائر التي تتصل بأوال؛ لأنها محور الحديث في القصيدة وهما:
- الأول: كاف الخطاب: (رُبُك - حباك - جلاك - ذُرَاك - عُلاك - فيك - حماك)
- الثاني: تاء الفاعل: (صُنّت - حَمَيْت) وهذان الضميران يوحيان بحضور أوال في عالم الشاعر وقربها من نفسه ويؤكدان مدى اعتزازه وإعجابه بها، وتعظيمه لشأنها.
- ٢- الأفعال الماضية: (لم تزل تحمي القلاع - صُنّت الأوائل والأواخر - حميت نبراس العلوم - لم يهمل التاريخ تراثها - أعلوا السماء - فالتقت فيك الحضارة - اعتلت بحماك) وهي تدلّ على الاستمرار في الحال والاستقبال.
- جمع الشاعر بين النفي والإثبات كما في الأمثلة السابقة ليؤكد على حضارة البحرين وتاريخها.

❖ المستوى البلاغي: ١- الإنشاء والخبر:

- (أوال - يا دار عبد القيس) أسلوبان إنشائيان نوعهما نداء للقريب غرضهما التحبُّب والتمجيد.
- بقية أساليب المقطع خبرية غرضها تمجيد وتعظيم الماضي العريق والحاضر الزاهر لأوال.

٢- الصور البيانية: - الاستعارات المكنية في:

- (أوال بك بالجمال حباك وبكل حسن للعيون جلاك) فيها تشخيص حيث شبّهت أوال بالعروس التي تُجلى وتُقدّم لحبيبها، وهي توحى بأن جمال أوال صنّعة ربانية ابتدعها الله في أبعى صورة.
- (لم يهمل التاريخ قط تراثها) شبّه التاريخ بالإنسان الذي يعتني بأمر أوال ولا يهمله.
- (صُنّت الأوائل والأواخر) و (حَمَيْت نبراس العلوم) تشبّهان أوال بالإنسان العاقل الذي يصون ويحمي.
- التشبيه: في قوله: (نبراس العلوم) تشبيه بليغ للعلم بالمصباح.
- ٣- المحسنات البديعية: - التصريع في مطلع القصيدة في: (حباك - جلاك)
- الطباق بين: (الأوائل - الأواخر) الذي يفيد شمول الحماية للمتقدمين والمتأخرين. - وبين (نبراس وشعاع) و (خبا).

* المقطع الثاني

- ❖ **المستوى الإيقاعي:** من أبرز الظواهر الإيقاعية في المقطع:
١- **التكرار:** - ومنه تكرار المفردات (أوال) وهي تكرار النداء في المقطع الأول، وكذلك تكرار (قطيعه) مرتين.
- وتكرار الصيغ التركيبية: مثل تكرار صيغة المضاف والمضاف إليه (رأد الضحى - ناي الحب - بنت البحار - سفين الغوص - شفق الغروب)
٢- **التجانس الصوتي:** (شكا - الشاكي)
٣- **تكرار حروف** بعينها مثل: **القاف** (ساق - قطيع - أقام) و**الهاء** (الشهور - بهم - هائج - منهم - هناك)

❖ **المستوى المعجمي:** سيطر على المقطع حقلان معجميان هما:

- ١- **حقل الرعي:** (راع - قطيع - ساق - ناي - خميلة)
 - ٢- **حقل الغوص:** (البحار - سفين - الغوص - مرسى - شفق - الغروب - البحر)
- وهذان الحقلان يؤكّدان على الوحدة بين البرّ "الرعي" والبحر "الغوص" ويبرزان التراث الأصيل للبيئة البحرينية الذي كان يعتمد اقتصادياً على هذين المصدرين.
- وقد انبثق عن هذين الحقلين حقلان آخران بينهما خيط مشترك وهما حقلان: **الغناء والشوق؛ فالغناء** يشترك فيه الراعي والغواص، فالراعي (غنى بناي الحب) والغواصون (الأغنيات تذوب فوق شفاههم طرباً). أمّا **الشوق** فنجد في حنين القطيع لراعيه (وشكا فحنّ قطيعه للشاكي) وفي حنين الغواص لأهله وأرضه (يهزهم شوقاً لأهل، عودتهم إلى مغناك، تمضي الشهور بهم، قلب سلاك)، وكلّ هذه الحقول ومفرداتها تؤكد على انتماء هذا المقطع للتيار الرومنسي، فالرومنسيون يستخدمون مثل هذه المفردات للتعبير عن نزعتهم الوجدانية.

❖ المستوى التركيبي:

- افتتح الشاعر المقطع بكلمة (طوبى) للدلالة على هناء الراعي وغبطته؛ لأنه يعيش في البحرين.
- (راع) جاءت نكرة للعموم.
- **الأفعال الماضية** (ساق - أقام - عنى - شكا - حنّ - عادوا) تدلّ على الوصف وتعبّر عن هناء العيش في البحرين.
- **الأفعال المضارعة** (يهزهم - تذوب - تمضي) جاءت لتؤدّي وظيفة سردية تحكي قصة الغوص، ومخاطر الرحلة.

❖ المستوى البلاغي: ١- الأساليب الإنشائية:

- **النداء:** (أوال - يا بنت البحار) غرضه الإعجاب بالبحرين وإظهار الحب لها والتعلّق بها.

٢- الصور البلاغية:

- (ناي الحب) تشبيه بليغ، شبه الحبّ بالناي الذي يطرب.
- (أوال يا بنت البحار) صورة مركّبة؛ ففي النداء "أوال" استعارة مكنية إذ شبّهت أوال بالإنسان العاقل المخاطب، وفي "بنت البحار" كناية عن موصوف هو جزيرة البحرين.
- (الأغنيات تذوب فوق شفاههم) استعارة مكنية صوّر الأغنيات بسائل حلو يذوب فوق الشفاه.

* المقطع الثالث

❖ المستوى الإيقاعي: من أبرز الظواهر الإيقاعية في المقطع: الإيقاع الداخلي في:

- تكرار مفردات منها (كم - الطغاة) - تراكيب متوازنة: (مهد أجدادي - دار عشيرتي)، (ردّوا المغير - رموا عدوّاً)، (كم يستقيض - كم طوحت) ووظيفة هذا التكرار: التأكيد على قوة ارتباط الشاعر ببلده وقومه وشدة اعتزازه بمآثرهم.

❖ المستوى المعجمي: - في المقطع معجمان فخران:

- ١- معجم الاعتزاز بالانتماء لوطنه ومفرداته: (مهد - أجدادي - دار - عشيرتي - القلب - ذكراك)
- ٢- معجم التغمي بالبطولة في الحرب ومفرداته (كماة - أسياف - مغير - قنا - رمى - مدحورة جيش - فتاك)

❖ المستوى التركيبي:

- ١- يحفل المقطع بالأسماء المشتقة في وصف أهل البلاد وأعدائهم مثل: **الصفة المشبهة** (كماة) و**اسم الفاعل** (السابحين - المغير) و**صيغة المبالغة** (فتاك) و**اسم المفعول** (مدحور)، وفي ذلك تدرّج منطقي يحاكي التاريخ وحقائقه الثابتة فقد تدرّج من وصف قومه بصفة ثابتة (الكماة) إلى الفاعلية (طوحت أسيافهم بالعدا / ردّوا المغير / رموا عدوّاً) ثم إلى المبالغة (فتاك) بينما انقلب العدو من الفاعلية (في الظلام رماك) إلى المفعولية (الطغاة مدحورة)
- ٢- **من الروابط اللفظية:** حرف العطف (الواو) والاسم الموصول (من) وحرف التوكيد (إنّها) وحرف النفي (ما).

ومن الروابط المعنوية: - الانتقال من الوصف المجمل (بلد الكماة السابحين على اللظى) إلى الوصف المفصل (كم طوّحت أسياقهم بعداك - رثوا المغير - رموا عدواً - جيش فتاك)
- تتابع السبب والنتيجة في (مهد أجدادي ودار عشيرتي // كم يستفيض القلب من ذكراك)

- ❖ **المستوى البلاغي: ١- الإنشاء والخبر:** - (يا مهد أجدادي / بلد الكماة) نداءً للفخر والتعظيم.
- بقية الأساليب خبرية ومنها (رثوا المغير / رموا عدواً) غرضها الفخر بالأجداد والبطولات.
- ٢- **الصور البيانية:** - (السابحين على اللظى) كناية عن صفة قوة التحمل والصبر على أهوال الحرب.
- (في الظلام رماك) استعارة تصريحية؛ إذ شبه القهر والخضوع الذي أراده العدو بالظلام.
- ٣- **المحسنات البديعية:** - الجناس الناقص: (رماك - حماك) - المقابلة: (تجبرت الطغاة - فإنها مدحورة من جيشك)
- الطباق: (خير - شر) و (تجبرت - مدحورة)

★ المقطع الرابع

- ❖ **المستوى الإيقاعي:** من أشكال الإيقاع في المقطع:
- ١- التكرار: (رضاي - رضاك / روعي - روعي / ألهمتي - الإلهام / الشعر - شعري)
- ٢- التجانس الصوتي: (لي - إلاك / روعي - الحروب)، ومن التجانس أيضاً تكرار حرف اللام في البيت الثاني من المقطع (لم - لي - الخمائل - موئل - إلاك) وتكرار الراء في البيتين الأخيرين (الشعر - فجرًا - روعي - خواطري - شعري - رمل - ثراك)
- * دلالة الإيقاع: يكشف عن حالة الطرب والنشوة التي يشعر بها الشاعر.

- ❖ **المستوى المعجمي:** قام المقطع على المعجم الرومنسيّ فظهر:
- ١- معجم العشق هو المهيمن على المقطع، ومفرداته: (عشقت - صبّ - هواك - عهدي - روعي - الصبا - نجواك)
- ٢- معجم الإلهام ومن مفرداته: (ألهمتي - الشعر - الإلهام - تدفقت - خواطري - شعري)

- ❖ **المستوى التركيبي: ١- الضمائر:**
- هيمن على المقطع ضمير المتكلم المفرد (أنا - ياء المتكلم) مثل: (أنا - بلادي - عهدي - روعي - خواطري - شعري) وهذا يدلُّ على وضوح ذاتية الشاعر الذي يتغنّى بمحبوبته البحرين.
- كما حضر ضمير المخاطبة العائد إلى " أوال " (اذكري - فداك - إلاك - هواك - رضاك)، واجتماع هذين الضميرين يدلُّ على العلاقة التي تجمع بين الشاعر " أنا " و "أوال " أنت وهذا يشير إلى علاقة العشق التي أشار إليها العنوان.
- ٢- **الجملة الفعلية والاسمية:**
- غلبت الجملة الاسمية على المقطع ومنها: (أنا يا بلادي فيك صبّ / روعي في الحرب فداك / أنا شاعر مثل الهزار / إنني عشقت هواك) ووظيفتها: وصف حال الشاعر العاشق، والكشف عن مشاعره الصادقة.
- أما الجملة الفعلية (اذكري عهدي / ألهمتي بالشعر / تدفق الإلهام) ووظيفتها: وصف لواعج النفس ومشاعرها.

- ❖ **المستوى البلاغي: ١- الصور البيانية:**
- التشبيه: (أنا شاعر مثل الهزار) تشبيه مجمل ، شبه الشاعر نفسه بالهزار وهو طائر معروف بحسن صوته، وهذا التشبيه يعدُّ مؤشرًا على رومنسية الشاعر؛ فاسم هذا الطائر من المفردات التي يحتفي بها الرومنسيون.
- (أنا صبّ) تشبيه بليغ، فقد شبه الشاعر نفسه بالعاشق.
- الاستعارة المكنية (يا بلادي) إذ شبه الشاعر البلاد بالإنسان العاقل المخاطب.
- الاستعارة التصريحية (ألهمتي بالشعر فجرًا) شبه أيام الصبا وبدايات الشباب بالفجر.

- ٢- **الأساليب الإنشائية:**
- الأمر في البيت الأول: (فاذكري عهدي) وغرضه التمني.
- النداء (يا بلادي) غرضه تعظيم منزلة الوطن.

- ❖ **تقويم:**
- تقع هذه القصيدة موقعًا وسطًا بين الشعر الكلاسيكيّ الإحيائيّ والشعر الرومنسيّ الحديث؛ حيث جمعت القصيدة بين الفخر والتمجيد وذكر المآثر واستحضار التاريخ بأسلوب خطابيّ واضح وعبارات جزلة قوية (وهذه طبيعة الشعر الإحيائي) وبين التغنيّ بجمال الموطن وطيب العيش فيه، والتعبير عن الحبّ والتعلق بالوطن، واستدعاء الطبيعة ووضوح العاطفة والذاتية، (وهذه طبيعة الشعر الرومنسيّ).

أسلوب الأمر والنهي

⊖ **أولاً: الأمر:** هو طلب القيام بعمل ما أو الاتصاف بصفة على وجه الإلزام.

⊖ **صيغة الأمر:**

- ١- فعل الأمر: مثال: "ربنا **أفرغ** علينا صبراً، **وثبت** أقدامنا، **وانصرنا** على القوم الكافرين"
- ٢- المضارع المقترن بلام الأمر: مثال: **لتأمر** بالمعروف، **ولتحسن** إلى جيرانك ، **ولتصل** رحمك.
- ٣- المصدر النائب عن فعل الأمر: مثال: **رحمة** الفقراء، **وإطعاماً** المساكين، **وعونا** المحتاجين.
- ٤- اسم فعل الأمر: مثال: **إليك** نصيحتي : **عليك** نفسك هذبها، **ودونك** الأخلاق فتمسك بها، **وحذار** الكذب.

⊖ **ثانياً: النهي:** هو طلب الكفّ عن القيام بالفعل على وجه الإلزام.

⊖ **صيغة النهي:** للنهي صيغة واحدة هي: "لا" **الناهية** + فعل مضارع مجزوم.

أمثلة:

- ١- "يا بني لا **تشارك** بالله"
- تشارك: فعل مضارع مجزوم بعد لا الناهية وعلامة جزمه **السكون**؛ لأنه صحيح الآخر.
- ٢- لا **تسع** في شرّ ولا **تجر** وراء منكر ولا **تدن** من الأشرار.
- تسع/ تجر/ تدن: أفعال مضارعة مجزومة بعد لا الناهية وعلامة جزمها **حذف حرف العلة**، لأنها معتلة الآخر.
- ٣- "ولا **تأكلوا** أموالكم بينكم بالباطل"
- تأكلوا: مضارع مجزوم بعد لا الناهية وعلامة جزمه **حذف النون**؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

"ذاكرة المكان" علي عبد الله خليفة

- * النمط الكتابي: وصفي. * الجنس الأدبي: شعر واقعي.
- * تعريف الشعر الواقعي: هو شعر متحرر من قيود النظم القديم (وحدة الوزن والقافية) معتمد على إيقاع التفعيلة التي يختلف عددها من سطر إلى سطر تبعاً للدقة الشعورية والمعنى.
- * موضوع النص يدور حول شاعر تعلق وجدانه بالمكان الذي تربى فيه، وعندما غيره الزمان انتابته الحسرة والندم.

* المقطع الأول من "لهذا المكان" إلى "المضان" وعنوانه: ملامح المكان.

❖ المستوى الإيقاعي: من الظواهر الإيقاعية في المقطع:

- 1- التكرار مثل: (لهذا المكان "ست مرات" - سرّ "مرتان" - أسرار - ما الموصولة "أربع مرات")
* الروي المتواتر هو حرف **النون** في غالبية الأسطر.

* تكرار الحروف مثل: **السين** في (البيلسان - أناس - الياسمين - بوسع - متوسط - سيّدة - سرّ - أسرار - مقدّس)
* تكرار المدّ بالألف مثل: (المكان - ثياب - الأذان - العنقوان - الأمان - حنان - الجنان - البيان - الرحمن - المضان)

* أثر هذه الظواهر: تعطي تناغماً صوتياً يؤكد المعنى ويجذب الانتباه.

- 2- التوزيع الهندسي في المقطع ومن مظاهره اختلاف عدد التفعيلات في الأسطر مثل:

لهذا المكان رائحة

من خليط العود والصندل الكاذي

وزهر البيلسان

❖ المستوى المعجمي:

- 1- مفردات حقل "**الطبيعة**" (زهر البيلسان - العود - الصندل الكاذي - الياسمين - الينابيع في البحر - الطير - نجم الثريا - نخلة) * **دلالتة**: يوحي بشدة تعلق الشاعر بالمكان لما له من أثر إيجابي على نفسه.

- 2- وظّف الشاعر **حاسة الشم** الدالة على المكان مثل: (رائحة العود - الصندل الكاذي - زهر البيلسان - الياسمين) و**حاسة النظر**: وتظهر في: (أناس بثياب بيض - المآذن - الرايات - المحاريب - نجم الثريا)

* **دورها**: توحى حاسة **الشم** ببقاء أثر عبق المكان في حواس الشاعر على الرغم من مضي الزمن.

وتوحى حاسة **النظر** ببقاء ملامح المكان وصورته حاضرة في وجدان الشاعر.

- 3- مفردات "**معجم التراث الديني والاجتماعي**": (أناس متراصين بثياب بيض - صلاة الفجر - الأذان - المآذن - المحاريب - باسم الله - فاتحة التنزيل - سورة الرحمن - مريم) * **دلالتة**: بيان الطابع الديني والاجتماعي للمكان.

❖ المستوى التركيبي:

- 1- هيمنت **الجمال الاسمية** على المقطع مثل: (لهذا المكان رائحة - لهذا المكان شكل أناس - لهذا المكان... دفء الينابيع - له المآذن رايات - له المحاريب دنيا - لهذا المكان موقع متوسط) ، ويلاحظ على هذه **الجمال أميران**:

أ- تقديم الخبر "الجار والمجرور" على المبتدأ للحصر والتخصيص. ب- تعددت أوصاف المبتدآت لرسم ملامح المكان.

❖ المستوى البلاغي: 1- الصور البلاغية:

* " له المآذن رايات " : تشبيه للمآذن بالرايات. * " له المحاريب دنيا " : تشبيه للمحاريب بالدنيا.

* " ليعطي وجه الحياة حنو الأمان " شبه الحياة بإنسان له وجه، كما شبه الأمان بأمن حنون.

* " لهذا المكان موقع متوسط في القلب " كناية عن سمو مكانة هذا المكان في نفس الشاعر.

* **أثر هذه الصور**: توحى بتعلق الشاعر بالمكان.

- 2- أكثر الشاعر من الأساليب الخبرية في المقطع؛ ليناسب وصف المكان وصفاً دقيقاً.

- 3- في المقطع أسلوب إنشائي واحد هو "ماذا أقول وسيّدة الحرف هنا قد فتحت قلبي...؟" استفهام غرضه التعجب.

* المقطع الثاني من " بهذا المكان" إلى "كؤوس" وعنوانه: ميلاد شاعر عاشق.

❖ المستوى الإيقاعي: من الظواهر الإيقاعية في المقطع:

- 1- اختلاف الأسطر الشعرية طولاً وقصرًا، مما يعطي تناغماً جميلاً يطرب الأذن ويؤكد المعنى.

- 2- التوازي والتوازن الجزئي في الأسطر الثلاثة الأخيرة مما يحدث إيقاعاً وتناغماً صوتياً جميلاً.

مهما تكاثف السحب وأمطر الريح به بعيد الهضاب

ومهما قايضت الدنيا بنا زماناً بزمان

ومهما أسكرتنا في الليالي كؤوس

❖ المستوى المعجمي:

١- مفردات "معجم العشق" (العشق - فؤاد - بحب - فتاة - للحب - القلب)

* دلالتة: حبّ المكان رغم كل الصعوبات.

٢- في المقطع عدّة عبارات ارتبطت "بالبفتاة" مثل: - (ألوان عبّاد الشمس) الذي يوحي بلون ملابسها.

- (حليب الظبا) يوحي بأن بياضها يشبه بياض الحليب - (من غسل التمر) يوحي بالطعم اللذيذ الذي يحسّه عند تذوّكها.

٣- معجم المقطع يعبر عن اتجاه الشاعر الواقعي؛ حيث إن (الخطاطيف - الحمام - الكمان - فستان) كلمات مألوفة مستمّدة من الحياة الواقعية.

❖ المستوى التركيبي: ١- من مؤشرات النمط الوصفي في المقطع:

- الجمل الاسميّة مثل (وهي تهطل - هنا فتاة) - الأفعال المضارعة (يهز - يمكن - نطلق - تسترد - تهطل)

- الجمل الخبرية مثل (يهز أبعاد الأوتار خففاً - وهي تهطل عشفاً بحبّ المكان)

- النعوت المباشرة مثل (فستانها الأصفر - أفقاً أرحب) - النعوت غير المباشرة "الحال" مثل (شفيفة - موجّجا)

٢- ضمير المتكلم المفرد (تعلّمت - استمطرتني - علّمني) في أول المقطع يدلّ على حضور ذات الشاعر، وضمير

المتكلم الجمع (أسكرتينا) في آخره يدلّ على أن من يسكن في هذا المكان قد تعلم فنون العشق منه كما تعلّمها الشاعر.

٣- تكررت كلمة "كيف" أربع مرات في قوله: (كيف استمطرتني - كيف علّمني - كيف يمكن أن تستردّ - كيف للحبّ أن يبقى) لإشعار المتلقي بحرارة التجربة الشعرية.

❖ المستوى البلاغي: * التشبيه: " فؤاد الكمان " تشبيه بليغ للفؤاد بالكمان.

* الاستعارات المكنية: "تعلّمت فنون العشق على أيدي صغار الحمام" شبّه صغار الحمام بمعلم.

"علمتني الخطاطيف" شبّه الخطاطيف بمعلم. / "تهطل عشفاً" شبّه العشق بالمطر.

* الكناية: " كيف للحبّ أن يبقى موجّجا في القلب " كناية عن اشتعال نار العشق في قلب الشاعر.

المقطع الثالث من "من بعد خمسين... إلى "الآخر" وعنوانه: أسف الشاعر على ماضٍ زائل.

❖ المستوى الإيقاعي: تنوّعت مظاهر الإيقاع في النصّ ومنها:

١- الروي المتعدّد ما بين "الناء" في (بيوت - خفوت - غيّبت - تموت) و"الراء" في (العمر - انتظار - للبهار) و"الباء" في (التراب - المشوب)

٢- التكرار (بيوت "مرتان" - منازل - حرف النفي "لا" - ما النافية - ما كان "مرتان")

٣- المدود مثل: (شاخ - التراب - تأكلت - قاومت - المنازل) دلالتها: التناغم الصوتي المطرب.

❖ المستوى المعجمي:

١- مفردات "معجم المباني": (بيوت - منازل - حوانيت - ساحات - شبّاك) * دلالتة: التحوّل السلبي في المكان.

٢- مفردات معجم التغيير: (شاخ التراب - تأكلت بيوت - قلة من المنازل القديمة صارت حوانيت وساحات انتظار -

أمعنت الأيام في التهديم - غيّبت أشياء ما كان لها أن تموت) * وظيفته: يوحي بصدمة الشاعر من هذا التغيير السلبي.

❖ المستوى التركيبي:

١- تُبرّزُ الجمل الفعلية في هذا المقطع فعل الزمان في المكان ومنها: (شاخ التراب - تأكلت بيوت - قاومت بيوت -

أمعنت الأيام في التهديم - غيّبت أشياء ما كان لها أن تموت)

٢- الجمل المنفية (ما كان للريحان... ولا رائحة حافلة للبهار - فما تبقى لنا رسم نقشناه بالفحم - لا، ولا ضوء شبّاك -

لا أستجمع... - ما كان لها أن تموت) * دلالتها: توحى بفعيلة الشاعر على التغيير السلبي الذي أصاب المكان.

❖ المستوى البلاغي: الاستعارات المكنية:

- شاخ التراب: شبّه المكان بإنسان يشيخ. - غيّبت أشياء ما كان لها أن تموت: شبّه الأشياء التي اختفت بإنسان يموت.

- قاومت بيوت: شبّه البيوت بإنسان يقاوم فعل الزمن. - أمعنت الأيام في التهديم: شبّه الأيام بإنسان يبالغ في التهديم.

قيمتها: تبرز التحوّل السلبي لطبيعة المكان.

٣- الخصائص الفنية للمدرسة الواقعية من خلال النصّ:

١- الاعتماد على إيقاع التفعيلة والسطر الشعري. ٢- التحرّر من قيود النظم القديم ٣- صدق العاطفة.

٤ - رسم الصورة الكلية. ٥- الاعتماد على الموسيقى الداخلية. ٦- استعمال معجم قريب من لغة الحياة.

٧- النصّ تعبير عن تجربة إنسانية صادقة. ٨- الارتباط العميق بالواقع والتعبير عن مشاكل المجتمع.

• أسلوب الشرط والجزاء

⊖ **أسلوب الشرط:** هو تركيب تلازمي يتكوّن من جملتين: جملة الشرط وجملة جواب الشرط أو الجزاء، ولا تتحقق الثانية إلا بالأولى، وتربط بينهما أداة تسمى أداة الشرط فتصيرهما كالجمله الواحدة.

⊖ **أنواع أدوات الشرط:** نوعان: ١- حازمة. ٢- غير حازمة.

⊖ **أولاً: أدوات الشرط غير الحازمة:** وهي لا تؤثر في إعراب الفعل بعدها. وهي :

- ١- [إذا] ظرف للزمان المستقبل.
مثال: إذا أحسنت إلى الناس أحبوك.
- ٢- [لو] تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط.
مثال: "ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشدّ تثبيتاً"
- ٣- [لولا] تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط.
مثال: "ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين"
- ٤- [كلما] تفيد تكرار وقوع الجواب لتكرار وقوع الشرط، ولا يليها إلا فعل ماضٍ.
مثال: "كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها"
- ٥- [لمّا] بمعنى "حين"، ولا يليها إلا الماضي.
مثال: لمّا حضرت الصلاة قمنا إليها.

⊖ **ثانياً: أدوات الشرط الحازمة:** وهي التي تجزم فعلي الشرط والجواب.

- ١- السكون : إذا كان الفعل صحيح الآخر.
- ٢- حذف حرف العلة : إذا كان الفعل معتل الآخر.
- ٣- حذف النون : إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة.

⊖ **أقسام أدوات الشرط الحازمة :** أدوات الشرط الحازمة قسمان: حروف وأسماء

القسم الأول: حروف الشرط : هو حرف شرط واحد هو :

- [إن] : ويفيد ربط الجواب بالشرط.

مثال : "إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً"

فعل الشرط "تتقوا" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

فعل الجواب "يجعل" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر.

القسم الثاني : أسماء الشرط : وهي:

• [مَنْ] تستعمل للعاقل.

مثال : "ومن يؤمن بالله يهد قلبه"

فعل الشرط "يؤمن" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر.

فعل الجواب "يهد" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة "الياء"؛ لأنه معتل الآخر.

• [ما - مهما] تستعملان لغير العاقل.

مثال: "وما تنفقوا من خير يوفّ إليكم"

فعل الشرط "تنفقوا" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

فعل الجواب "يوفّ" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة "الألف"؛ لأنه معتل الآخر.

مثال : **مهما** تكن كثرة مالك ينقص بالإسراف.
فعل الشرط "تكن" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر.
فعل الجواب "ينقص" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر.

• [**متى - أيان**] تستعملان للدلالة على الزمان.

مثال : **متى** تدّخر مالاً ينفع وقت الشدّة.
فعل الشرط "تدّخر" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر.
فعل الجواب "ينفع" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر.

مثال : **أيان** تسأل الله يعطك.

فعل الشرط "تسأل" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر.
فعل الجواب "يعطك" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة "الياء"؛ لأنه معتل الآخر.

• [**أين - أينما - أنى - حيثما**] تستعمل للدلالة على المكان.

مثال : "**أينما** تكونوا يدرككم الموت"
فعل الشرط "تكونوا" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
فعل الجواب "يدرككم" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر.

مثال : **حيثما** تتوفر فرص العمل يسع إليها الشباب.

فعل الشرط "تتوفر" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر.
فعل الجواب "يسع" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة "الألف"؛ لأنه معتل الآخر.

• [**كيفما**] تستعمل للدلالة على الحال.

مثال : "**كيفما** تكونوا يولّ عليكم"
فعل الشرط "تكونوا" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
فعل الجواب "يولّ" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة "الألف"؛ لأنه معتل الآخر.

• [**أي**] تستعمل للدلالة على العاقل وغير العاقل والزمان والمكان والحال بحسب ما تضاف إليه.

مثال : **أي** إنسان يدع إلى الخير يلقَ الجزاء. (تدل على العاقل)
فعل الشرط "يدع" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة "الواو"؛ لأنه معتل الآخر.
فعل الجواب "يلق" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة "الألف"؛ لأنه معتل الآخر.

مثال : **أي** وقت تستثمره في القراءة يرقّ به عقلك. (تدل على الزمان)

فعل الشرط "تستثمره" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر.
فعل الجواب "يرق" : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة "الألف"؛ لأنه معتل الآخر.

• **ملحوظة** : فعلا الشرط والجواب قد يأتيان ماضيين فيكونان في **محل جزم**.

مثال : **من** ترك لله شيئاً أبدله الله خيراً منه.

فعل الشرط "ترك" : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم. (فعل الشرط)
فعل الجواب "أبدله" : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم. (فعل جواب الشرط)

• جزم المضارع في جواب الطلب

⊖ **قاعدة:** يجزم الفعل المضارع في جواب الطلب (الأمر - النهي - الاستفهام) بشرط أن يتضمن معنى الشرط.

⊖

مثال : صوموا تصحوا.
تصحوا : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الطلب "الأمر" وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

مثال : لا تهمل عملك تسمُ مكانتك.
تسمُ : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الطلب "النهي" وعلامة جزمه حذف حرف العلة "الواو" لأنه معتل الآخر.

• اقتران جواب الشرط بالفاء

⊖ **قاعدة:** يقترن جواب الشرط بالفاء في الحالات الآتية:

الأولى: إذا كان جواب الشرط جملة اسمية.

مثال: "ومن يتوكل على الله فهو حسبه" (جملة اسمية)
ضمير مبني في محل رفع ← خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة مبتدأ

الثانية: إذا كان جواب الشرط فعلاً طلبياً.

مثال: "إذا سألت فاسأل الله" / متى يقترب الامتحان فلا تهمل.

الثالثة: إذا كان جواب الشرط فعلاً جامداً مثل (نعم / بئس / عسى / ليس / حبذا / لا حبذا) .
مثال: " من غشنا فليس منا " ، إن تتعاونوا على الخير فنعم ما تصنعون.

الرابعة: إذا كان جواب الشرط منفياً بـ (ما / لا / لن)

مثال: " ومن تولَّ فما أرسلناك عليهم حفيظاً" / إن يتحد العرب فلن يهزموا.
أيان يرض المؤمن ربه فلا يخاف أحداً.

الخامسة: إذا كان جواب الشرط مسبوفاً بـ (قد / لقد)

مثال: " من يطع الرسول فقد أطاع الله"

السادسة: إذا كان جواب الشرط مسبوفاً بحرفي الاستقبال (السين / سوف)

مثال: أي طالب يجتهد فسيتفوق. من يتق الله فسوف يدخل الجنة.

السابعة: إذا كان جواب الشرط جواب "أمّا" التفصيلية.

مثال: "أمّا اليتيم فلا تقهر، وأمّا السائل فلا تنهر، وأمّا بنعمة ربك فحدّث"

" الدُّكَّان " أحمد المؤذن

- * **النمط الكتابي:** سردِيّ وصفيّ. * **الجنس الأدبي:** قصة قصيرة.
- * **سمات الدُّكَّان الذي يمثل مسرح القصة:** له باب خشبيّ عتيق ذو صرير، فيه مصباح متأرجح، وكرسي خشبيّ، وموقد غازي، وإبريق معدنيّ، تُعرض فيه البضائع بطريق تقليديّة، لا يراعى فيها تجانس الألوان والأصناف.
- * **سمات صاحبه:** رجل عجوز نحيل الجسم تساقطت أسنانه بفعل السنين يحمل مسبحة فيروزيّة، وعلى كتفه منشفة يمسح بها عرقه، يتأوّه عند نقل أي شيء من مكانه.
- * **الحدث الرئيسيّ في القصة هو:** زيارة مفتش الصحة لدكان الحاج صالح، وخوفه من أن يكون مصير الدكان الغلق.

* **المقطع الأول: وضع البداية من البداية إلى ...العالم الخارجي.** وعنوانه: **دكان عتيق ورجل عجوز.** * **مستوى الحكاية:**

- * **أولاً: البنية الحديثة** * تدور أحداث المقطع داخل إطار مكانيّ هو الدكان، وإطار زمنيّ هو صباح يوم من أيام الصيف، حيث يبدأ صاحب الدكان الحاج صالح يومه بإعداد فنجان من الشاي، ويتحرّك بين أرفف دكانه يتفقدّها.
- * **ثانياً: البنية الفاعليّة** * **الشخصيّة المحوريّة** في وضع البداية هي شخصيّة **الحاج صالح، وملامحه:** رجل عجوز نحيل الجسم تساقطت أسنانه يحمل مسبحة فيروزيّة، وعلى كتفه منشفة يمسح بها عرقه، يتأوّه من أي مجهود.
- * **ثالثاً: البنية الزمنيّة** ١- في وضع البداية إطران **زمانيّان: الأول:** إطار عام هو فصل الصيف، **والثاني:** إطار خاص هو صباح يوم من هذا الفصل. **ووظيفتهما:** يظهران شخصيّة الحاج صالح في صورة مقبلة على الحياة نشيطة تبدأ عملها في الصباح الباكر، كما يحدّد الإطار العام ملامحاً آخر لشخصيّة الحاج صالح وهي ضعف بنيته وكبر سنّه.
- ٢- فصل الصيف هو الذي دارت فيه الأحداث بدليل هذه العبارات: (الناس تتصبّب عرقاً - مسح عرقه بالمنشفة)

- * **رابعاً: البنية المكانيّة** - يوجد إطران للمكان: **الأول:** داخلي هو الدكان. وخصائصه: تقليديّ - تتعدّد في البضائع - غير مرتب - بدائيّ العرض **والثاني:** خارجي هو شارع في أحد الأحياء القديمة. وخصائصه: مليء بحركة الناس المتصبّبة عرقاً.
- * **وظيفتهما:** يبرزان طبيعة العمل الذي يقوم به الحاج صالح؛ حيث إنه تاجر بسيط يبيع أصنافاً متعدّدة في دكان عتيق.

❖ **مستوى الخطاب: أولاً: السرد**

- ١- الراوي: هو الكاتب، ولا توجد علاقة بينه وبين المرويّ عنه "الشخصيّة الرئيسيّة" بدليل أنه يذكر الشخصيّة من خلال ضمير الغائب (كأنه - خرج - يحمل - ترك ...) ولا يبدي تعاطفاً مباشراً معه.
- ٢- المؤشرات السردية في المقطع: - الأفعال الماضية - الشخصيات - الزمان - المكان.
- * **ثانياً: الوصف:** الموصوفات في وضع البداية هي: * **أوصاف الزمان:** رحيل الليل وميلاد صباح حارّ.
- * **أوصاف المصباح:** ذو ضوء أصفر متأرجح يشبه قبة المزارع الصينيّ.
- * **أوصاف باب الدكان:** باب خشبيّ عتيق ذو صرير.
- * **أوصاف صاحب الدكان:** رجل عجوز نحيل الجسم تساقطت أسنانه يحمل مسبحة فيروزيّة، وعلى كتفه منشفة يمسح بها عرقه، يتأوّه من أي مجهود، لا رابط يربطه بالعالم الخارجيّ.
- **وظيفة الوصف:** رسم صورة متكاملة عن الجو وعن الدكان وصاحبه.

* **ثالثاً: لغة المقطع وأساليبه**

- ١- مفردات "معجم القدم" (صرير الباب الخشبيّ - الضوء الأصفر - الكرسي الخشبيّ المعتاد)
- دلالاته:** يدلّ على أن الحاج صالحاً ينتمي إلى طبقة اجتماعيّة بسيطة.
- ٢- تكثر في المقطع الجمل الفعليّة ذات الأفعال المضارعة **للوّصف**، وذات الأفعال الماضيّة **للسرد**.
- ٣- **الصور البيانيّة**

- * " يتعكّر الليل حاملاً أشلاءه " استعارة مكنيّة تشبّه الليل بعجوز.
- * " سجن الجدران الزجاجيّة " تشبيه بليغ للجدران الزجاجيّة بالسجن.
- * " المصباح المتأرجح بدا وكأنه قبة مزارع صينيّ " تشبيه مجمل.
- * " الجوّ يعزف مقطوعة موسيقيّة " استعارة مكنيّة تشبّه الجوّ بموسيقار يعزف موسيقى حزينة.
- * " كاهله المتهاوي من عبء السنين " كناية عن الضعف والكبر.
- * " الألوان تصرخ " استعارة مكنيّة تشبّه الألوان بإنسان يصرخ.
- وقد استقى الكاتب الصور السابقة من الواقع الذي ينقله.

المقطع الثاني: سياق التحوّل من "أقدام رجل غريب" إلى "يده لا تطاوعه" وعنوانه: زيارة مفتش الصحة.

❖ مستوى الحكاية:

- * أولاً: البنية الفاعلية: ١- الشخصيات هي: المفتش - الحاج صالح - السيد عبد الواحد صاحب المبنى الواقع فيه الدكان
- ٢- ملامح الشخصيات:
 - المفتش: جهوريّ الصوت، قصير، سمين، متجهّم الوجه، يحمل أوراقاً ويدخل بخطوات واسعة، يبدو عليه الغضب.
 - الحاج صالح: عجوز، متساقط الأسنان، واهن القوة ينقل أغراضه بتعب وصعوبة، يرتعش من الخوف.
 - السيد عبد الواحد: ثري، ولديه سيارة أمريكية فارهة.
- ٣- علاقة الحاج صالح بباقي شخصيات المقطع: الخوف والرعب والاضطراب النفسيّ عندما رأى المفتش، والخوف من صاحب الدكان أن يطرده في أي وقت إن تأخّر عن دفع الإيجار.
- ٥- لشخصية المفتش دور في تحريك الأحداث؛ حيث إن دخوله كان سبباً في تنامي خوف الحاج صالح.

* ثانياً: البنية الزمانية: ١- تجري وقائع المقطع في خطين زمنيين:

- * الأول: الحاضر حين دخول مفتش الصحة دكان الحاج صالح.
- ومن مؤشرات: (أقدام رجل غريب تقترب - حينها خرج الحاج صالح - يتسمّر السؤال - يمتزج الخوف والتوتر - يتمتم بهدوء)

- * الثاني: الاسترجاع وذلك حين تذكّر الحاج صالح نسيانه لفأر ميت في الدكان منذ أسبوع، وتذكّره لآخر مرّة رأى فيها السيد عبد الواحد دون أن يلقي عليه السلام، وخوفه من طرده بسبب تأخّره في دفع الإيجار.
- ومن مؤشرات: (منذ أسبوع - لم يقرب دكانه قط مفتش صحة - فعلوها مع الحاج سعيد وقد حان دوره - آخر مرّة اخترق الشارع بسيارته الفارهة - أنا تأخّرت شهرين فقط)

* ثالثاً: البنية المكانية

- * المكان "داخل الدكان" حرك أحداث المقطع؛ فالدكان هو المسرح الذي جرت عليه أحداث القصة، ودخول المفتش كان عاملاً أساسياً في تحريك الأحداث نحو التأمّم، ونسيان الفأر الميت أدّى إلى تنامي مخاوف الحاج صالح.
- وأما "خارج الدكان" فمرور السيد عبد الواحد دون إلقاء السلام على الحاج صالح أضاف إلى مخاوفه مخاوف أخرى وهي أن يُطرد من الدكان، وقد اتجه هذا بالأحداث نحو التعقيد.

❖ مستوى الخطاب: * أولاً: السرد

- ١- علاقة الراوي بمروريّه علاقة تعاطف؛ وذلك من خلال استبطان نفسيّة الحاج صالح وعرض مخاوفه وتوتره.
- وظيفة السرد: يتجه بالأحداث من وضع الهدوء إلى وضع الاضطراب فالعقدة.
- * ثانياً: الوصف ١- الموصوفات هي: (الحاج صالح - مفتش الصحة - المكان - الفأر الميت - القلم - الباب - السيد عبد الواحد وسيارته)
- ٢- وظيفة الوصف: ينقل صورة واضحة عن الشخصيات، فالمفتش هادئ لا يكثر بمشاعر من يزورهم، والحاج صالح قد أصابه الخوف والرعب من رؤية هذا الزائر، كما يقدّم صورة واضحة عن الدكان والشارع.

⊕ ثالثاً: الحوار

- ١- الحوار نوعان: ١- الحوار الداخليّ "المناجاة": بعد زيارة مفتش الصحة استرسل الحاج صالح في مناجاته لنفسه وحواره الباطني وكيفية الخروج من المأزق. ووظيفته: الكشف عن الظنون التي دارت في نفس الحاج صالح.
- ٢- الحوار الخارجيّ: وكان قصيراً تمثّل في سؤال طرحه المفتش (ألسنت الحاج صالح خميس صاحب هذا الدكان؟) وجواب من الحاج صالح (نعم أنا هو) ووظيفته: الكشف عن شخصيّة الحاج صالح.

* رابعاً: لغة المقطع وأساليبه المعجم: في المقطع حقلان معجميان:

- ١- "حقل المكان" (المحل المطلوب ٨٦١ - الدكان - أمام الدكان - الشارع)
- ٢- "حقل المشاعر" (استياء - يبدو عليه الغضب - يرتعش خوفاً - يمتزج الخوف والتوتر - هدوء يشوبه الاضطراب - وساوسه - ينهشه الخوف) * أثرهما: يوحيان بتعلّق الحاج صالح بدكانه.

• التراكيب

- * وظيفة الفعل المضارع في المقطع هي وصف المشاعر والهواجس التي تصارعت في نفس الحاج صالح.
- وظيفة الفعل الماضي سرد الأحداث.

• التصوير:

- ١- "المفاجأة تطلق سهامها": استعارة مكنية تشبه المفاجأة بألة تطلق سهاماً، **وتوحي** بهول المفاجأة وشدة وقعها.
- ٢- "نكهة ملتبهة تكفن المكان": استعارة تصريحية تشبه الخوف والتوتر بطعام حارّ، **وتوحي** بشدة الخوف والفرع.
- ٣- "كأنما يترك أشلاء من ظهره مع الصندوق": كناية عن الإجهاد والتعب وكبر السن.
- ٤- "عاد يطارد وساوسه يفرّقها بين يديه": استعارتان مكنيتان حيث شبه الوسواس بوحش يُطارد، وشبهها بشيء مادي يفرّقه بيديه. **وتوحيان** بتجسيم الوسواس في صورة مادية بما يكشف عن نفسية الحاج صالح.

* المقطع الثالث: وضع الختام بقية القصة وعنوانه: عودة الروح.

❖ مستوى الحكاية: * أولاً: البنية الحديثة

* تدور أحداث وضع الختام حول خروج المفتش وانتظار الحاج صالح لحظة الحسم وانطلاق بشارة المفتش بأن المحل جيّد، وعندها عاد الهدوء إلى نفس الحاج صالح، وعانق رفيق دربه "الباب".

* ثانياً: البنية الفاعلية

- ١- يمثل المقطع الثالث نقطة تحوّل في شخصية كلّ من: أ- **المفتش** حيث تحوّل من حال الغضب والتجهم الذي بدا عليه عند دخول الدكان إلى حال الابتسام لأول مرّة حين أعلن قراره بأن المحل جيّد.
 - ب- **الحاج صالح** حيث تحوّل من حال الاضطراب والخوف والقلق وشحوب الوجه إلى السعادة والانفراج.
- ٢- في المقطع شخصية ثالثة غير بشرية هي شخصية "الباب" لأن الحاج صالحاً عانقه واعتبره رفيق دربه وعمره.

* ثالثاً: البنية الزمانية

- ١- الكلمات الدالة على **الزمن** (أخيراً – تتسارع – اللحظة – لأول مرّة – عمره) **وظيفتها**: تسير بالأحداث نحو الحلّ.
- ٢- قوله: "تراجع نحو الباب يعانق رفيق دربه وعمره" إشارة إلى قوة وتلازم العلاقة بين الحاج صالح ودكانه.

* رابعاً: البنية المكانية: الألفاظ الدالة على تحوّل مكان المفتش (المفتش يخرج من الدكان – غادره المفتش وهو يبتسم)

❖ مستوى الخطاب: * أولاً: السرد

- ١- علاقة الراوي بمرؤيته علاقة تعاطف؛ وذلك من خلال استبطان نفسية الحاج صالح وعرض مخاوفه وتوتره في حين بدا المفتش في كامل هدوئه واتزان.
- ٢- المؤشرات السردية في المقطع: - الأفعال الماضية - الشخصيات - الزمان - المكان

- * **ثانياً: الوصف** ١- أوصاف **الحاج صالح** (شاحب الوجه – تتسارع خفقات قلبه – يهزّ رأسه كمن أفاق من غيبوبة الخطر – يده لا تطاوعانه لرفع الورقة – بيد مرتجفة – بجفون مجعّدة متردّدة)
- وظيفتها**: تكشف هذه الأوصاف عن نفسية رجل تملّكه الخوف والفرع خوفاً من فقدان مصدر رزقه.
- ٢- أوصاف **المفتش** (نزع المفتش من دفتره ورقة بيضاء – يبتسم لأول مرة) وقد أظهرته هذه الصفات وثقاً من نفسه يؤدي عمله بهدوء واتزان، واعياً بدوره ومكانته ومهابته في نفوس أصحاب الدكاكين.

* **ثالثاً: الحوار** - ظهر حوار **أحادي** على لسان المفتش في قوله: (حاج صالح هل أنت بخير؟) **دلالتها**: كان له وقع الصدمة التي جعلت الحاج صالح يهزّ رأسه كمن أفاق من غيبوبة الخطر.

* رابعاً: لغة المقطع وأساليبه

* المعجم

- ١- الكلمة المفتاح في المقطع هي: "**الورقة**" ومعجمها (نزع المفتش من دفتره ورقة بيضاء – الورقة اليتيمة – قرأ) **دلالتها على نفسية الحاج صالح**: حملت له الحلّ وبعثت الأمل في نفسه من جديد.

* التراكيب

- ١- كثرت **النوع** والأفعال المضارعة في المقطع لوصف الحالة النفسية المتأزّمة المتمكّنة من الحاج صالح.
- ٢- الأفعال الماضية في المقطع (وقف – نزع – سأل – غادره – اكتفى – أفاق – حاول – قرأ – تراجع) **وظيفتها**: تتسارع بالأحداث نحو لحظة الانفراج.

* التصوير

* "تراجع نحو الباب يعانق رفيق دربه وعمره" استعارة مكنية تشبه الباب بصديق حميم. **دلالتها**: توحي بالصلة المصيرية التي تربط الحاج صالح بالدكان.

امتحان نهاية الفصل الدراسي الأول للتعليم الثانوي للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م

المسار : توحيد المسارات والديني

الزمن : ساعة ونصف

اسم المقرر : اللغة العربية

رمز المقرر : عرب ٣٠١

(٣٠ درجة)

أولاً: التعبير

اكتب في أحد الموضوعين الآتيين:

(١) قيل: " تقوم نهضة الوطن على ثلاثة رجال؛ فلاح يغذيه، ومعلم يربيه، وجندي يحميه. "

اكتب مقالا تشرح فيه هذه المقولة، مبرزاً الدور الذي يضطلع به كل رجل من هؤلاء في سبيل بناء

الوطن، والارتقاء به، والذود عنه.

(٢) لم تكف بوظيفتها كطبيبة في المستشفى العمومي، بل فتحت بيتها لعلاج المرضى من الفقراء وضعاف الحال

بالمجان، فكانت مثالا للمرأة المتعلمة العاملة التي يفخر بها الأهل والوطن. اكتب قصتها.

ثانياً: النصوص الخارجية

(٢٢ درجة)

أ/ نصّ خارجيّ أوّل (من شعر محمد بن عيسى الخليفة)

١. خليلي ما لي والتغرّب في الهند
 ٢. فإني بئذكار الأكارم موع
 ٣. أبيت حليفاً للغرام ومقلتي
 ٤. إذا نام خالي البالي ملء جفونه
 ٥. ولكنني أشتاق قومي وأسرتي
 ٦. أولئك قوم من ربيعة في الذرا
 ٧. حووا فضل مجد من طريف وتالد
 ٨. مجالسهم مفتوحة لنزليهم
 ٩. إليهم سلامي كلما ذرّ شارق
- أعذكم من خالص الوجد ما عندي
بذراهم أشتاق للبارق النجدي
تلاحظ موج البحر في الجزر والمد
جفت نومها واستصحت جانب السهد (...)
بناة المعالي بالمتففة الملد
في هامها لا في ذراع ولا عضد
وحسبك جمع لا يماثل بالند
يبيت بها الراجون في عيشة رعد
وسبح أواب لقعقة الرعد

البارق النجدي: السحاب ذو البرق من ناحية نجد / السهد: الأرق والسهر / المتففة الملد: الرماح الطويلة / طريف وتالد: المال المكتسب حديثاً
وقديماً / لا يماثل بالند: لا يضاهيه طيب / أواب: تائب إلى الله.

(١) في النصّ قسمان اثنان متميزان. اجعل لكل واحد منهما عنواناً يناسبه. (٤)

القسم الأول (من البيت ١ إلى البيت ٥):

القسم الثاني (من البيت ٥ إلى البيت ٩):

(٢) هات من القسم الأول من النصّ ثلاث عبارات من معجم الشكوى، وبين دلالتها على نفسيّة الشاعر. (٥)

العبارات:

دلالتها على نفسية الشاعر:

٩) قام فخرُ الشاعرِ بقومه على ثلاثِ قِيمٍ أساسيةٍ. اذكرها، موضِّحاً كيف تجلّت كلُّ واحدةٍ منها في معاني النصِّ (٦)

القيمة ١:

توضيحها:

القيمة ٢:

توضيحها:

القيمة ٣:

توضيحها:

١٠) استعمل الشاعر في مطلع النصِّ أساليب إنشائية. هات نوعين اثنين منها، وبيِّن الغرض البلاغيَّ لكلِّ أسلوبٍ منهما

أسلوب أوّل:

غرضه البلاغيّ:

أسلوب ثانٍ:

غرضه البلاغيّ:

١١) تنتمي القصيدة إلى مدرسة الشعر الإحيائيّ.

علّل هذا الحكم بثلاث خصائص تستخلصها من النصِّ. (٣)

(٢٤ درجة)

أ/ نصّ خارجيّ ثانٍ (نحو)

مَنْ يستكثر من جمع العلوم وقراءة الكتب من غير إعمال الرويّة فيما يقرأ، يُصِبه ما قد أصاب ذلك الرجل الذي ظهرت له آثارُ كنوز في إحدى الغابات، فجعل يحفر، فوقع على كثير من الذهب والفضة. فقال: لو شغلّت نفسي بنقل هذا المال لقطعني الانشغال بنقله عن التلذذ برؤيته. ولكن، لم لا استأجر قومًا يحملونه إلى منزلي بأجرٍ يسير؟ وأكون أنا آخرهم، ولا أبقى شيئاً ورائي. ثم جاء بالحمالين وقال لكلّ منهم: لِتَحْمِلْ هذا المال إلى منزلي، ولا تُسوّلْ لك نفسك الاستيلاء عليه. حتى إذا لم يبق من الكنز شيءٌ انطلق الرجل إلى منزله، فلم ير فيه مالاً فقال: هذه ثمرة العجلة، ليتني أستهيئت ما ضيعتُ بغفلتي، فأنعم بوفرة المال وراحة البال.

٣) استخراج من النصِّ ما يأتي:

أ/ أسلوب شرط جازماً، وأعرّب كلّاً من فعل الشرط وفعل الجواب. (٦)

أسلوب الشرط الجازم:

إعراب فعل الشرط:

إعراب فعل الجواب:

ب/ أسلوب شرط غير جازم، وعيّن فيه كلّاً من فعل الشرط وفعل الجواب. (٤)

أسلوب الشرط غير الجازم:

..... فعل الشرط:

..... فعل الجواب:

(٤) هات من النص أسلوب استفهام، وحدد فيه أداة الاستفهام.

(٣)

..... أسلوب الاستفهام:

..... أداة الاستفهام:

(٥) استخراج من النص أسلوب أمر، ثم أسلوب نهي.

(٢)

..... أسلوب الأمر:

..... أسلوب النهي:

(٦) أعرب المفردات المكتوبة في النص بخط غليظ.

(٣)

..... الانشغال:

..... الاستيلاء:

..... يبق:

(١٣) أجب عن الجملة الآتية مرّة بالإثبات، ومرّة أخرى بالنفي. (أليست في القراءة المتعة والفائدة؟)

(٤)

..... جواب بالإثبات:

..... جواب بالنفي:

(١٤) "اقرأ، فإنّ في القراءة مُتعةً للنفس وغذاءً للعقل. القراءة اليوم ليست ترفاً، بل ضرورة ملحة تتصل بالبناء السوي لشخصيتنا ومفوماتنا الفكرية." "

عين من الفقرة السابقة جملة اسمية مثبتة، وأخرى منفية.

(٢)

..... الجملة الاسمية المثبتة:

..... الجملة الاسمية المنفية:

ثانياً: من النصوص المقررة " ذاكرة المكان " علي عبد الله خليفة (٢٤) درجة

من بعد خمسين من العمر

أعود وقد شاخ التراب..

تأكلت بيوت..

وقاومت بيوت

وقلة من المنازل القديمة

صارت حوانيت وساحات انتظار

مشيت ما كان للريحان ذاك العبق المشبوب

ولا رائحة حافلة للبهار

أمعنت الأيام في التهديم، فما بقي لنا

رسم نقشناه بالفحم

لا، ولا ضوء شباك بعيد حقت

أكاذ لا أستجمع الأطياف من حولي، قد غيبت

أشياء ما كان لها أن تموت..

١- تعددت الظواهر الإيقاعية في أسطر النص السابق ، استخرج ثلاثاً منها، مبيئاً أثرها في المتلقي.(٥)
من الظواهر الإيقاعية:

- تعدد الأروية (الباء/ التاء/ الراء...).
- كثرة المدود الطويلة بأنواعها: (بالالف: التراب/ بالواو: بيوت/ بالياء: القديمة).
- تكرار الألفاظ والعبارات (تأكلت بيوت/ قاومت بيوت) تقبل أي ظاهرة أخرى صحيحة.

هذه الظواهر الإيقاعية أسهمت في إيصال الفكر إلى المتلقي لتمثلها واستيعابها ، وإدراك اندثار معالم المكان ؛ نتيجة سطوة الزمن عليه وامتداد يد الحضارة إليه حتى أصبح حوانيت وساحات انتظار. (أو ما يدور حول هذا المعنى).

٢- حفل المقطع بألفاظ تنتمي إلى معجم الزمن، حدّد ثلاثاً من مفردات هذا المعجم، مبرزاً دلالتها على نفسيّة الشاعر.
(٥)

لمعجم الزمان حضور لافت في أسطر المقطع، من ذلك: " خمسين من العمر/ شاخ التراب/ أمعت الأيام في التهديم/ ما تبقى لنا رسم نقشناه..."

والدلالة التي يحملها هذا المعجم تتلخص في التغيرات السلبية التي أحدثها الزمان في المكان فبدّل ملامحه، وطمس هويته، وخلف في نفس الشاعر ألماً، لما أصاب هذا المكان من شيخوخة وتهديم. (أو نحو ذلك)

٣- على مستوى التراكيب، وظف الشاعر أساليب النفي، استخرج من أسطر المقطع ثلاث عبارات منفيّة، موضّحاً دلالاتها.
(٥)

من العبارات المنفيّة:

- ما كان للريحان ذاك العبق المشبوب/ لا رائحة حافلة للبهار/ لا، لا ضوء شبّاك بعيد/ لا استجمع الأطياف/ ما كان لها أن تموت (يكتفى بثلاث عبارات).

- هذه الأساليب تعزز صورة المشهد الذي رسمه الشاعر للمكان، والذي أمعت الأيام في تهديمه، حتى صار كأنه بقايا امرأة مهشّمة يصعب جمع شظاياها بفعل الزمن الهادم والعمران الغازي

٤- " شاخ التراب ". وضّح الصورة البيانية في العبارة، مبيناً أثرها في المعنى.
(٣)

الصورة البيانية في العبارة استعارة مكنية، حيث شبه الشاعر التراب بإنسان قد شاخ وهرم بسبب الخراب الذي لحق به. وهذه الصورة وضحت ما أصاب المكان، وعكست أحاسيس الشاعر نحو، مما زاد المعنى قوة وتأثيراً في نفس المتلقي.(أو نحو ذلك)

٥- تعكس الأسطر الشعريّة السابقة الخصائص الفنيّة للمدرسة الواقعية شكلاً ومضموناً، وضّح ذلك في ضوء فهمك قصيدة " ذاكرة المكان".
(٤)

جمعت القصيدة في أسطرها الخصائص الفنيّة للمدرسة الواقعية في الشعر العربي الحديث أهمها:

- تجربة الشاعر في القصيدة معاناة حقيقة للواقع بكل أبعاده وتحولاته.
- تجربة تتعدى الإطار الشخصي الضيق إلى التجربة الإنسانية بتأكيد الغربة في المكان .
- التعبير عن مكونات الشعر الواقعي معجماً وموسيقى وتراكيب وصوراً.
- التخلّي عن نظام البيت الشعري ووحدة القافية والروي إلى نظام السطر الشعري والتفعيلة.

٦- من قصيدة " الحقيقة المرة " لعبد الله الزايد، أتبع البيت الآتي بيتين مما حفظت من هذه القصيدة.(٢)
 شباب الشرق جداً واتحاداً فإن الأمر جدّ واعتناءً
 شباب الشرق إن لم تجر بحراً لأجل حياته منكم دماءً
 فلا عثتم ولا جادت بنبتٍ أراضيكم ولا هطلت سماءً

ثالثاً: النص الخارجي: " من قصة أنا والأستاذ ناجي " لأحمد المؤذن (٢١) درجة

لأننا قصار القامة نتلقى الأوامر، نعاقب دون أن نعترض، وإلا فإن عصا الأستاذ ناجي الغليظة
 جاهزة تتشوق لافتراش أيدينا.

تتحنح كعادته قبل دخول الفصل، تحركت المقاعد، وانتصبت الأقدام، وتوحدت الحناجر.. صباح
 الخير أستاذ. رد ببرود وألقى بملفه وبعض من دفاترنا بانفعال، لانرتاح عندما يدخل صفنا وهو غاضب. أشار
 بعصاه فجلسنا إلا عادلاً أخطأ كرسيه فسقط، فانفجرت أصواتنا بالضحك. لوح بالعصا، عصا مخيفة حقاً، إنه
 يضرب بها، ويشرح الدرس بها، حتى المدرسين لا أحد يمزح معه والعصا بيده، مدير المدرسة شاهدته ذات
 مرة يقف له احتراماً. الكل يهاب الأستاذ ناجي في المدرسة.. له شعر رماديّ وحواجب كثيفة يرعيني حين
 تنزوي غضباً، وأكثر من هذا فهو طويل وعينه ترصدان كل حركة في الفصل... سنعاقب حتماً على فعلتنا،
 قال بصوت فيه حدة: " الضحك بلا سبب من قلة الأدب".

جالت عيناه المخيفتان في أنحاء الفصل تبحث عن متهم، نحن أرايب في جورنا، وهو فوق جبله
 صقر يستعد للانقضاض، سيعاقبنا جميعاً... اقترب مني فأخذت مفاصلي ترتعد، وسألني " صح أحمد؟"،
 هزرت رأسي بخوف، لكنني قليلاً بعصاه، "إذن يا أحمد أخبرني من فعلها؟"، بلغ بي الخوف أقصاه،
 كلامي راعش مثل بدني " لا لا لا أعرف أستاذ". حسناً، لا درس اليوم من المنهج، الدرس من عندي
 وعنوانه الأخلاق..

لا زلت أنظر إليه بخوف، زمجر في الفصل واستلّ عصاته كالسيف، "وقوف"، حظي سيء، أول
 من توجع أنا من العصا اللعينة، كل زملائي يتوجعون، والكل أخذ نصيبه، كم أتمنى أن أسرق هذه العصا
 التي تذوق ضربها صيقاً وشتاءً، أود بشدة أن أسرقها أحطمها أحرقها. إنه يحتفظ بها للعام الثاني، ألا تضيق؟!
 أنا لا أحبّه، ولا أحبّ المدرسة بسببها، أمي تجبرني على الذهاب إلى المدرسة!!!

أحمد المؤذن/أنثى تحب المطر ص ص ٢٣/٢٥ (بتصرف)

٧- ينتمي النص إلى النمط السردى، استخلص ثلاثة من مؤشرات السرد فيه. (٣)

المؤشر (١): استعمال أفعال السرد الأفعال الماضية. (تحنح/ تحركت / أشار / انفجرت / لوح....)

المؤشر (٢): وجود أحداث تدور في إطار زمني وإطار مكاني محدد.

المؤشر (٣) وجود شخوص ، منها ماهو رئيسي ومنها ما هو ثانوي. (يقبل أي مؤشر آخر صحيح).

٨- استأثرت شخصية الأستاذ ناجي بنصيب وافر من الوصف في النص السابق، حدّد ملامح شخصية هذا

الأستاذ، مبيّنا الوظيفة التي نهض بها الوصف في النص. (٥)

الملامح:

- سرعة الانفعال والغضب.

- له شعر رماديّ وحواجب كثيفة، طويل القامة، له عينان مخيفتان ترصدان كل تحرك في الفصل

- صقر مستعدّ للانقضاض على فريسته من أعلى الجبل في كل لحظة.

وظيفة الوصف:

• تقديم شخصية البطل والتعريف بها وإظهار دورها في تنامي أحداث القصة.

• التعبير عن التأثير بالموصوف .

• إضفاء طابع الواقعية على أحداث القصة. (تقبل أي وظيفة أخرى صحيحة يأتي بها الطالب)

٩- رسم الراوي صورة مخيفة لعصا: الأستاذ، وضّح هذه الصورة ، مبيّنا أثرها في نفسية الطلاب. (٥)

الصورة:

صورة العصا كما رسمها الراوي صورة مخيفة منقّرة، لأنها متشوّقة دائماً لافتراض أيدي الطلاب، هي

سلاح الأستاذ في غرفة الصف وفي الإدارة، لا أحد يمزح مع الأستاذ والعصا في يده، هي التي فرضت على

الجميع هيئته واحترامه، إنها لعينة في نظر الطلاب.

أثرها في نفسيات الطلبة:

الكل توجّع من هذه العصا، إلى درجة أن الراوي تمنى لو أنه يسرقها ويحطمها حتى يتخلص من لسعات ضربها، ولعل آثارها النفسية كانت أسوأ من آثارها المادية، فقد أحدثت نفوراً في نفس الراوي من المدرسة وإعراضاً عن الدراسة. (أو نحو ذلك).

١٠- من خلال فهمك القصة هل ترى طريقة الأستاذ ناجي في التعامل مع الطلاب طريقة تربوية سليمة؟
علل جوابك.

(٤)

يتترك التعليل للطلاب، على أن يكون مستوفياً وصائباً ومعللاً.

١١- اعتمد الراوي تقنية السرد في بناء أحداث القصة، وضّح أكان هذا السرد خطئاً أم غير خطئاً؟ مع التعليل.

(٤)

السرد الذي اعتمده الراوي كان خطئاً، بدليل أن أحداث القصة كان متتالية، فقد بدأت بتنحّح الأستاذ قبل دخول الصف، وانفجار الجميع ضحكاً بعد سقوط عادل؛ وشروع الأستاذ في التحقيق مع الطلاب، الذين ظهر عليهم الرعب من تصرفاته وشبح عصاه، وانتهت هذه الأحداث بالتعبير عن التذمّر من معاملة هذا الأستاذ والرغبة في الانقطاع عن الدراسة. (أو نحو ذلك)

درجة (٢٥)

رابعاً: النحو:

أوصى أحد الخلفاء مُعلّم ولده: إنَّ أميرَ المؤمنينَ قد دفعَ إليكَ مُهجةَ نفسه وفلذةَ كبده، فصيرَّ يَدَكَ عليه مبسوطَةً، وطاعتهُ لكَ ميسورةً. عليك تحفيظه كتابَ اللهِ وتعلمَ سنّةَ رسوله عليه أفضلُ الصلاةِ وأزكى السلامِ، لثعرّفهُ الأخبارَ والأشعارَ، خذهُ بتعظيمِ العلماءِ إذا دخلوا عليه، وإكرامِ الفقراءِ إذا حضروا مجالستهُ، ولا تُمعِن في مُسامحتهِ فيأنسَ بالفراغِ ويألفهُ، وقومةً باللين فإنَّ أبىَ فعليكِ بالشدّةِ والغلظةِ. فهل بلغتكِ الوصيةُ؟

١٢- استخرج من القطعة السابقة ما يأتي:

(٤)

أ- صيغتين مختلفتين من صيغ الأمر، وحدد نوع كلّ صيغة.

* الصيغة الأولى: عليك تحفيظه كتاب الله.

* نوعها: اسم فعل أمر.

١٥- أجب عن مضمون الجملة الآتية بالإثبات مرّة وبالنفي أخرى. (٤)

" هل بلغتك الوصية؟ "

الإجابة بالإثبات: نعم، (أجل) بلغتني الوصية.

الإجابة بالنفي: لا، (كلا) لم تبلغني الوصية.

١٦- انف الجملة الآتية بأداة نفي مناسبة. (٢)

" المعلم مسؤول عن تربية الولد. "

ليس المعلم مسؤولاً عن تربية الولد. (تقبل أداة النفي " ما " المشبهة بليس)

انتهت الإجابة